

٩٤- شرح منظومة فقه النوازل - الصيام مسألة الوسائل

الحديثة لدخول الشهر

عامر بجهت

ثم انتقل بعد ذلك الى الصيام. صح ولا لا؟ الصيام. بدأ اولا بما يتعلق بدخول شهر رمضان من المقرر عند الفقهاء؟ ان الشهر يدخل برؤية الهلال. وان الشهر يدخل باتمام الشهر الذي قبله. يعني اذا اتممنا شعبان ثلاثين دخل رمضان. لكن هناك وسائل حديثة. هل -

00:00:01

يدخل بها الشهر او لا الوسيلة الاولى الحساب الفلكي. طبعا الحساب الفلكي يجب ان تعلم انه ليس وسيلة حديثة. بمعنى انه في السابق ما فيه حساب. لا موجود الحساب وموجود كلام الفقاعة -

00:00:21

واكثر علماء الامة رحمة الله تعالى على عدم جواز اعتماد الحساب الفلكي في ادخال الشهر واخراجه واضح هذا؟ ولذلك قال في الحساب لا يثبت الهلال بالحساب في الصوم والفطر بلا ارتياض. وكان في الاصل في الصوم والفطر على الصواب اقترح احد المشايخ لضعف الخلاف لانه يعني -

00:00:31

جماهير العلماء والمعتمد في المذاهب الاربعة عن الحساب لا يعتمد فقال الخلاف الظيف لا ينبغي ان يقال فيه على الصواب يقال بالارتياض فتبعد ما قاله. المسألة الثانية وهي مسألة المراسد. الحساب ليس فيه رؤية للهلال. تمام؟ حساب ليس فيه رؤية -

00:00:51

للهم. تناقض. ايوا تناقض. تقول انت اول في الصلاة وفي الصلاة اعتمد الحساب كذا التقاويم الصلاة اعظم ولا الصيام؟ الصلاة اهم كيف تأخذون في الصلاة بالحساب وتتركونها في الصيام تناقض ولا ما هو تناقض؟ قل ليس تناقض. العالمة الشرعية او الموعود الشرعي -

00:01:11

لدخول الشهر الموعود الشرعي لدخول الشهر. هل هو مبني على ظاهرة فلكية يمكن ان نحسبها؟ الجواب لا. وازيدك من الشعر بيت. الجواب لا باتفاق الفقهاء كيف؟ الان ما هو موعد دخول الشهر؟ بحصول الاقتران او المحاط ها -

00:01:41

هذا الاقتران الذي هو الشهر الفلكي من اقتران من لحظة الاقتران الى الاقتران اللي بعده هذا هو الشهر الفلكي صح ولا لا هذا الشهر الفلكي هل يوجد احد من الفقهاء يقول بمجرد حصول الاقتران يثبت الشهر الجميع يقول له حتى الفلكيين مع انه الفلكي فلكيا -

00:02:11

هذا هو الشهر صح ولا لا؟ لكن هذا الاقتران قد يحصل في منتصف النهار. يعني ممكن الساعة اثنعشرون الظهر ممكن الساعة الثانية عشرة ظهرا باسم الشاحن. هذا شغل غالى شيخ -

00:02:31

الفيش هذا شغال شيخنا كفاية مدرى طيب نقول حفظكم الله ورعاكم الان اذا حصل الاقتران وهو موعد السهر فلكيا اذا استبعدنا قضية ايش؟ الشهر الشرعي. اذا استمعنا قضية الشهر الشرعي. ونظرنا فقط في قضية ثبوت الهلال ثبوت -

00:02:51

ايран فهذا قد يحصل في منتصف النهار. هل يوجد احد يقول لك رمضان بدأ خلاص الساعة اثنعشرون الظهر الان. الساعة احدعش كان شعبان الساعة اثنعش رمضان هذا احد يقول به لا -

00:03:31

واحد يقول واضح ولا لا؟ لماذا لا نقول به؟ لأن الشرع ربط في قضية الصوم والفطر بقدر زائد على الشهر الفلكي صح ولا لا؟ لما جاء بعد ذلك طيب سلمنا بهذا اختلف الفلكيون بعضهم يقول اذا وجد الاقتران -

00:03:41

قبل الفجر ثبت بالحساب ان الاقتران موجود قبل الفجر خلاص رمضان من بعد الفجر. بعضهم يقول لا لازم يكون قبل الغروب. بعضهم يقول لا لازم يكون قبل الغروب بمدة يمكن معها رؤيتها. تمام؟ لاحظ من الاشياء اللي تروج اليوم انه - [00:04:01](#) الحساب الفلكي ايش؟ سيوحد المسلمين. وان الحساب الفلكي قطعي نعم الحساب الفلكي قطعي في تحديد ايش؟ الاقتران لكن الشهر الشرعي هل هو بالاقتران؟ الجواب قطعاً لا. اذا هو بماذا بعد ذلك؟ هذا خلاف فلكي ولا - [00:04:21](#) هذا الخلاف فقهی واضح؟ بماذا بعد ذلك؟ لقائنا يقول هو بعد ذلك بالرؤية. اول ما يرى الهلال بعد الاقتران دخل الشهر ماشي؟ واحد يقول لك لا هو بعد ذلك بامكان الرؤية. ليس بالرؤية. واحد يقول - [00:04:41](#) يقول لك لا هو ليس بامكان الرؤية ولا بالرؤية بل بمجرد كونه قبل الغروب. واحد يقول لك لا. بل هو قبل يكفي حتى لو بعد الغروب قبل الفجر واحد يقول لك لو قلنا بامكان الرؤية ما هو الضابط الذي ما هو القدر الكافي للرؤية؟ قيل اربع ساعات - [00:05:01](#) تقل سنة بقي اليوم وقيل اقل وقيل اكتر اقوال عديدة. تركب من هذا كم قول؟ مم تركب قول؟ القول بأنه الحساب بس قبل الفجر. حساب مجرد يكون قبل المغرب. الحساب قبل المغرب مع اشتراط امكان الرؤية. وهل - [00:05:21](#) الرؤية باربع ساعات والامكان الرؤية بست ساعات والامكان الرؤية باربعة وعشرين ساعة ولا خذ من اقوال مبنية على استقراء الواقع والتجربة تحصل منه مثلا ستة اقوال احنا كلنا الفقهاء اللي عندنا ثلاث اقوال فصار الخلاف ادخال الحساب هنا ليس حل للخلاف بغض النظر عن كونه حل الخلاف - [00:05:41](#)

ليس هنا الخلاف لكن المقصود ايش؟ انه عند جماهير الفقهاء غير معتمد. سؤال كون الحساب الفلكي يعمل به شرعا او لا يعمل به شرعا قضية فلكية ولا فقهية؟ ها كون الاقتران يحصل الساعة كذا قضية فقهية او فلكية؟ فلكية - [00:06:01](#) الفقيه اللي ما عنده علم بالفلك ليس له ان يتدخل يقول اقتران حصل او لم يحصل في هذا مسألة ايش؟ فلكية لكن كون الاقتران هو موعد دخول الشهر شرعي او بعد الاقتران بكثت وكيفت هذا مبحث شرعي ليس للفلكي اذا لم يكن عالما مجتهدا ليس له ان يتحدث فيه ولا ان يرجح فيه. نعم - [00:06:21](#)

ثم نأتي الى مسألة اخرى في اثبات دخول الشهر من الوسائل الحديثة باثبات دخول الشر وهي قضية اثبات دخول الشهر بالمراسد الفلكية وليس بالحساب. يعني انا اريد ان ارصد رؤية الهلال لكن - [00:06:41](#) نستعين في ذلك بایش؟ بادوات حديثة تساعدنی على رؤية الهلال. هل هذا يثبت في الشرع؟ الجواب نعم. يثبت بالمراسد قال لكنه يثبت بالمراسد ان ثبتت عدالة للراسد. يشترط العدالة هنا مبني على اشتراط انه لو رأاه بالعين المجردة لا بد ان يكون - [00:07:01](#) عادلا فكيف هو قد رأاه بالمراسد الفلكية؟ تمام يا مشايخ - [00:07:21](#)